

## الحلقة السابعة والثلاثون من رسائل الفجر 2

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب الايمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل - [00:00:00](#)

وله عيوب فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد لما نبص على القدرات والامكانيات اللي اعطاها الله عز وجل للانسان. نجد سبحان الله قدرات عجيبة جدا يعني لما تيجي تتأمل في البشر - [00:00:47](#) تجد مسلا اللي منها منهم ممكن يصبر مسلا على الجوع مسلا الناس اللي بتخش في الاضرابات دي. مسلا ممكن يقعد مسلا مضرب في السجن الاكل مسلا عشرين يوم وعابش برضو ما ماتش الدنيا ماشية كويس. في حتى نوع من الصم بيصوموا بعض الناس اسمه صوم الماء. بيصوموا اربعين يوم - [00:01:07](#)

ممس عملها الشيخ الالباني اربعين يوم صايم بيشرب مية بس. وبرضو عايش. بتجد مسلا بعض الناس بتشوف الناس اللي هي مش يلا بتشيل وليها بتشيل والكلام ده ممكن مسلا تلقاه يرفع لك مسلا ثلاث اربع عربيات رملة كده ويرفعهم لك مسلا في يوم. يعني انا اقصد ان البشر عندهم - [00:01:27](#)

كبيرة جدا وامكانيات كبيرة جدا. من الحاجات العجيبة ان انت تشوف اللي هو مسلا يفضل واحد شغلانته انه واقف على رجليه. مسلا واقف في مطعم من الصبح من الساعة ثمانية للساعة ثمانية بالليل. بس تلاقيه صعب عليه يقف عشر دقائق في صلاة. هو نفسه انسان بالزبط اللي واقف - [00:01:47](#)

في الاثناشر ساعة الاثناشر دقيقة صعبة عليك. نفس الانسان اللي ممكن مسلا يمسك موبايل يفضل قاعد بيقرأ بيقرأ يرد ويعمل وبتاع ومش عارف ايه او يمسك رواية مسلا يقعد يقرأ فيها يقرأ فيها لأ يمسك المصحف يعني هو هنا قرأ ساعتين المصحف بعد دقيقتة - [00:02:07](#)

بيبقى حاسس ان الموضوع ثقيل عليه. نفسي الانسان بالضبط اللي هو ما عندوش مشكلة انه يطلع فلوس مسلا يروح يطلع رحلة مسلا يتفصح في وسط او عزرا يعني يروح مسلا اعزمه مع اصحابه في مطعم مسلا يصرفوا لهم متين جنيه تلتتميت جنيه. هو اللي مسلا لما يدعى بالصدقة مسلا على واحد غلبان بعشرين - [00:02:27](#)

جنيه ولا بتلاتين جنيه حس انها ايه ثقيلة. يبقى مطلع التلاتين جنيه وحاسس انه مطلع رقم. ولو نفس التلتمية دي مسلا هو طلعا صدقة في سبيل الله تبقى صعبة. اقل واحد فينا بيصرف على بيته في الشهر مسلا خمسمية جنيه الف جنيه الف وخمسمية الفين تلت تلاف اربع تلاف خمس تلاف - [00:02:47](#)

لكن مسلا تجد ان هو مثلا لو طلب منه في سبيل الله خمسميت جنيه بيحس ان رقمي ضخم. ممكن بيني بيت مسلا عشر تدوار عشر تدوار هو بيني العشر تدوار دول مسلا وما يكونش ساكن في العشر تدوار بس ايه لما مسلا يطلب منه - [00:03:07](#)

انه بيني مسلا مسلا اللي لله عز وجل غرفة مسلا في مسجد يحس ان الموضوع ايه كبير طب ما فيش حد يساعدني يا جماعة المشكلة دي مشكلة استئصال التكاليف. ان التكاليف ليه ثقيلة كده؟ يعني ليه التكاليف ثقيلة على نفسنا؟ يعني الواقع بيشهد ان احنا عندنا قدرات كبيرة - [00:03:27](#)

طب ليه التكاليف بتبقى كده؟ ليه الواحد مسلا يبقى في الوقت العادي لو قاعد بيتساهرة مع ناس وبيكلمه ممكن يقعد مسلا ساعة

ساعتين انما مسلا درس بعد نص ساعة او بعد ربع ساعة يحس ان الدرس طال قوي. ليه ايه؟ ايه السبب في القصة دي؟ ابتداء -

[00:03:47](#)

نتفق ان الله سبحانه وتعالى اعطى الانسان قدرات كبيرة جدا. وان ربنا ما كلفش الانسان بحاجة ولا شرع له حاجة الا وهي في مقدوره المفروضات مقدورات ميسورات. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الله سبحانه وبحمده لما شرع النهاردة مثلا لك انك تصلي. ربنا

[00:04:07](#) - يعلم ان كلنا نقدر نصلي -

بل الله سبحانه وبحمده كان هناك من الوان التيسير اللي اللي يقطع الطريق على اي شخص يريد التقصير كان من الوان التيسير ما يقطع الطريق على اي شخص يريد الايه؟ التقصير. وده الحقيقة حاصل فعلا ان احنا نجد ان ربنا عز وجل - [00:04:27](#)

يسر الامور. انسان مسلا مش قادر يصلي واقف يصلي قاعد. مش قادر يصلي قاعد يصلي راقد. تمام؟ بس المهم لا يترك الصلاة.

علشان يقطع عليه كل ابواب التقصير تمام؟ الله سبحانه وبحمده يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وانا دايمنا باقول لهم كلمة

[00:04:47](#) - والسعاة دي بتفكرني بايه -

عكسيه في السماوات والارض ووسع كرسيه السماوات والارض يعني وسع كرسيه السماوات والارض انا بقرب المشهد بس لما ربنا يقول انه وسع كرسيه السماوات والارض. الكرسي ده جزء من العرش. بصرف النزر هو ايه بالضبط؟ بس هو جزء من العرش. هو اقل

من العرش يعني. فهذا الكرسي اللي هو جزء من العرش اللي النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هو - [00:05:07](#)

بالنسبة للعرش كحلقة في فلاة. حلقة حبيب تخيل اكبر حلقة حديد ممكن تتصورها قد ايه؟ قطرها كم يعني؟ عشرة ايه بالنسبة

لصحرا ولا اي حاجة؟ يعني لا تكثر اصلا في المساحة الكلية للصحراء دي كانها مش موجودة. الكرسي في العرش كده - [00:05:27](#)

يعني حجم الكرسي بالنسبة للعرش. السماوات السبع والارضين السبع كلها بالنسبة للكرسي كحلقة في ارض فلاة. يعني السماوات دي

كلها اه انت بص بس على كوكب الارض اللي انت عايش عليه. كوكب الارض ده لا يمثل حاجة اصلا بالنسبة للسماء. يعني السماء

[00:05:47](#) - الواحدة -

سمكها مسيرة خمسمئة عام. وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمئة عام. ولما تبص على الارض كوكب صغير في وسط مجموعة

كواكب كبيرة جدا بتنتمي لنجم صغنون قوي في وسط مجموعة نجوم كبيرة جدا اللي انت بتشوف بعضها لما تبص للسماء بالليل.

[00:06:07](#) - يعني احنا في الاخير في كون -

مش حاجة اصلا احنا ولا هباء في كون الله سبحانه وبحمده. طيب فلما ربنا يقول وسع كرسيه السماوات والارض يعني مرسي الله

سبحانه وبحمده اوسع من السماوات والارض. تمام؟ بقدر ايه؟ زي نسبة الفلاه للحلق. يعني - [00:06:27](#)

الفنائة دي تسع كم حلقة؟ ملايين الحلقات. فذلك الكرسي يسع بلايين السماوات والاراضي طيب لما ربنا يقول لا يكلف الله نفسا الا

وسعها. تمام؟ انا بحس منها معنى ايه؟ معنى ان القدرات اللي ربنا ادها لنا - [00:06:47](#)

بالنسبة للتكاليف كالحلقة والفاء. يعني ايه؟ يعني انت عندك من القدرات اللي هو تقدر دي تعمل اضعاف اضعاف التكاليف. ماشي؟

[00:07:07](#) - ولذلك الله لما شرع الصلاة خمسين مرة في اليوم واللييلة ما كانش -

تكليف ولا يطاق لأ هو الانسان عنده قدرات فعلا يصلي كم؟ خمسين مرة. لكن الله سبحانه وبحمده خلاها خمس مرات اجر خمسين.

فاللي اقصده ما حدش له انه يتعلل بالقدرة والطاقة والامكانيات. لأ ده احنا ربنا ادانا امكانيات كبيرة جدا. في اية تانية ربنا يقول لا

[00:07:27](#) - يكلف الله -

نفسا الا ما اتاها. يعني ايه؟ ما هيكلفكش الا بحاجة ببهانة. ولذلك كل التكاليفات اللي ربنا كلف بها احنا عندنا القدرة على القيام بها. بس

احنا اللي بنستخدمها في الدنيا وبننسى الاخرة. يعني كنت دايمنا اقول حتى في الحاجات اللي الناس ممكن تستغربها - [00:07:47](#)

مثلا زي الخشوع يقول لك الله يا دكتور والله يا اخي نفسي اخشع في الصلاة. يا سلام! موضوع الخشوع ده يعني انا مزعلني جدا من

نفسى. اللي بيقول كده ده بيقعد ساعة ونص خاشع قدام ماتش. بجد في حالة خشوع تام - [00:08:07](#)

ينسى فيها كل حاجة مركز في اللي هو فيه جدا ما بيفتوتوش اي حاجة من تفاصيله. لدرجة ان لو حد نادى عليه ولا حد قال له ايه ما

ببسمعوش مش حاسس به اصلا ونقعد نقرأ مسل ان فلان الفلاني كان في المسجد ووقع عمود في المسجد فما حسش به الله اكبر.  
وهو نفس القصة بتحصل - [00:08:27](#)

معك قدام ماتش ان انت ممكن يقع عمود وعمودين والبيت نفسه يقع على دماغك واياه ولا حاسس. طب ما هو الانسان ده هو عنده قدرة انه يخشع اه حتى التدبر نفسه تدبر تدبر تدبر. انا كنت دايم اقول نحن نتدبر ونحن لا نشعر اصلا. لما واحد يعني زي ما قلت لك قبل كده واحد يعرض عليك يقول لك - [00:08:47](#)

ايه رأيك نعمل المشروع الفلاني مع بعض؟ تقول لي سبني افكر. هتفكر في ايه؟ هتفكر في المكاسب والخسائر والامر المناسب لك واللي مش مناسب لك. طب الكلام ده هتعمله ازاي - [00:09:07](#)

هنتخيل الموضوع في المستقبل. ما هو ده التدبر. التفكير في العواقب. التفكير في المآلات. زي ما ربنا يعرض عليك او يدعوك يقول لك ما رأيك ان تصلي؟ ما ربنا يدعوك يقول لك كن صادقا فتدبر الكلام ده ازاي - [00:09:17](#)  
ارفع عقبك. طب انا هاكسب ايدك لو كنت صادق هاخسر ايه؟ طب كنا بنقول بتتفكر ليه؟ لما واحد يقول لك ايه رأيك نعمل مشروع بقى وتقول له سبنا سبني افكر عشان تاخذ - [00:09:37](#)

القرار تاخذ افضل قرار بناء على تأني وروية ودراسة. تبقى دافعيته اكبر حماسك اكبر للمسألة. نفس القصة انت لما يدبر في اوامر الله وفي وصاياه وفي آياته يبقى حماسك اكبر لتطبيقها. دافعيته اكبر للقيام بها. المهم حتى لدرجة - [00:09:47](#)  
ان بن حزم رضوان الله عليه كان يقول ايه؟ يقول ولو لم يكن في وسعهم التدبر لما امرهم به. يعني احنا اصلا بتدبر ونحن لا نشعر. يعني بقول لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. يعني احنا كل الحاجات اللي ربنا كلفنا بها قبلها - [00:10:07](#)

ادانا القدرة على القيام بها على اكمل وجه. بل بقى اية البقرة تقول ايه؟ ان احنا ادانا قدرة اضعاف التكاليف ايه المطلوب.  
تكاليف المطلوب المفترض الصلوات الخمس بالنسبة لقدراتنا اللي ربنا اداها لنا حاجة؟ مش حاجة اصلا - [00:10:27](#)  
مش حاجة بالنسبة للي احنا بنعمله في اليوم الواحد بنقف قد ايه وبنروح قد ايه وفي شغلنا ولا في حركتنا ولا في كزأ لأ طبعا ولا اي حاجة طيب خيلنا نتفق على دي الاول. طيب ماشي. انت عايز تقول ايه؟ عايز اقول ان بقى هي ازمة فعلا. ازمة فعلا - [00:10:47](#)  
ان احنا نكون التكاليف بالشكل ده واحنا عندنا القدرات الكبيرة دي ورغم كده بنستثقل. ليه بقى بنستثقل هل لان في بالفعل الحاجات دي صعبة؟ والدي مسألة نفسية هي مسألة نفسية. ان انت - [00:11:07](#)

الانسان نفسيا مش بيحب التكاليف. مش بيحب التقييد. بيحب ان هو يبقى رئيس جمهورية نفسه. يعمل وقت ما له مزاج وما يعملش وقت له ما لهوش مزاج. ولذلك الناس اللي عايشة بمنطق رئيس جمهورية نفسه ما بينجحوش في حاجة في حياته. انه بيتبع هواه - [00:11:27](#)

ماشي ورا هواه. ليه مزاج النهاردة يعمل؟ ما لوش مزاج ايه؟ ما يعملش. ليه مزاج يزاكر؟ ما لوش مزاج ما يزاكرش. ليه مزاج يشتغل؟ ما لوش مزاج ما ايه؟ ما يشتغل. تخيل الناس سايبه شغلها - [00:11:47](#)

مسلا وتيجي تقول له ايه معلى اصل انا امبارح ما كانش لي مزاج. طب ما انت كده هتدمر نفسك اصلا. هتدمر شغلك. عندك مسلا درس وتقول لي ايه تتصل به تقول له ايه؟ على فكرة - [00:11:57](#)

مش جاي النهاردة ، اصل ما ليش مزاج. وبكرة ما ليش مزاج. ما هو ما فيش حاجة اسمها كده اصلا. احنا نفسنا مؤمنين ان النجاح في الحياة في اي حاجة ما فيش حاجة اسمها اني اكون رئيس جمهورية نفسي. ولا ان اكون ماشي بنطلق من هوايا. طيب. عايزين نتفق على دي برضو. ايه اللي - [00:12:07](#)

يخلي التكاليف فيها المشقة دي او المشكلة اللي احنا عايشينها دي. هو الحقيقة استئقال نفسي في في اصله. هو مش استئقال يعني دي مش مش ازمة حقيقية مش حاجة موجودة في الحقيقة. ده حاجة موجودة جوة انفسنا احنا اصلا. طيب ايه الحل - [00:12:27](#)

بنقول كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهملناها. او منهجية ما راعيناها. الاية اللي معنا النهاردة نناقش المشكلة دي وبتقدم حل

ليها بس لو تأملنا فيها. يعني في الآية رقم ستة من سورة المائدة الآية صدرت بان ربنا اتكلم عن - [00:12:47](#) التكاليف زي ما قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا وارجلكم الى الكعبين.

طيب ده الوضوء العادي. يعني ربنا كلفنا ان احنا ما نقومش نقعد بين ايديه الا لما نتطهر - [00:13:07](#)

اللي هو من الحدث الاصغر ده اللي هو اسمه الوضوء. طيب الكلام ده عادي بس في وقت مسلا شتا يبقى مش عادي الجو برد وما عندكش مية سخنة يبقى مش عادي. وتحس انه ايه؟ انه تقيل عليك شوية. في الوضع العادي برضه طب انا هو يا عم خلاص انا عايز

اقوم اصلي - [00:13:27](#)

دلوقتي لازم تخشوا لو مسلا لابس قميص بقى وبدلة وتخلع البدلة وتشمركم بتاع القميص وتقعده تخلص الشراب وتقعده تغسل رجلك

الانسان يحس انها ايه حاجة فيها مشقة. طيب وان كنتم جنبنا فاطهروا. طب دي حاجة تانية بقى لو حدث اكبر - [00:13:47](#)

بتعمل ايه؟ انت بقى تغتسل لازم تغتسل. طيب وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم

تجدوا ماء فتيمموا. طب خلاص بقى ما فيش مية انا اتوقع ان الموضوع هيبقى ايه؟ صل بقى من غير وضوء؟ لا تمام. فتيمموا

صعيدا طيبا - [00:14:07](#)

آآ من غير وضوء دي اللي هو بيسموه صلاة فقد الطهورين لما يبقى مش ده ولا موجود. فامسحوا برضو هعمل برضه حاجات اه فيمسحوا بوجوهكم وايديكم منه تكاليف اي واحد يبص لها لوهلة الاولى يقول هو ربنا بيكلفنا بده كله ليه؟ لكن لما تبص على ده كله

بقى ده كله ده - [00:14:27](#)

تجد ان مسلا مسلا لو واحد في يوم عادي خالص تلاقيه قام من النوم الصبح عمل ايه؟ غسل وشه وحس ان رجليه مش عارف ناشفة

وايديه ناشفة غسالة. ومش عارف - [00:14:47](#)

هو شغال في شغلانة عرق شوية قام غسل وشه وغسل راسه. ويباخد دش قبل ما يطلع عشان يبقى فايق. ويرجع من الشغل ياخذ

دش عشان يفرفش. تلاقيه في الوضع العادي الانسان التضيف مش - [00:14:57](#)

المعفن سيبك من المعفن ده خلاص اه الانسان النضيف في الوضع العادي مسلا بيغسل جسمه اكثر من مرات الوضوء في الوضع العادي

اصلا بيغسل جسمه اكثر من مرة الوضوء وبيغسل ايديه وبيغسل وشه ده الوضع الطبيعي اصلا ده الوضع العادي. لانسان - [00:15:07](#)

نضيف خلاص اه انما النتن ده تسيبه على جنب. فحقيقي ما هو ده الطبيعي. ده الوضع الطبيعي للانسان. طب ما الانسان ده ممكن

تلاقيه ايه؟ بلاش ده. الناس اللي بتروح تصيف دي بتعمل ايه؟ قاعد في الماية ايه؟ ليل ونهار ويخش ويطلع ويطلع مش عارف ياخذ

دش - [00:15:27](#)

وينزل ثاني ايه؟ الماية وينزل الماية الصبح بعد الفجر وينزل الماية على الساعة عشرة وينزل الماية الظهر ويطلع على البتاع يعمل

ثاني وينزل ثاني الماية وبعدين طب ما هو يعني الكلام ده بيعمل اضعافه. هو ليه ليه مستثقل ده؟ ليه ليه حاسس انه انه حاجة

بزيادة؟ هي دي الفكرة - [00:15:47](#)

الازمة النفسية الازمة النفسية اللي بتخلي ايه ابويا ربنا بيكلفني ليه كده ويقعد كل مرة ومش عارف ايه وكلام من ده كله والنقطة

الثانية ان الشيطان برضو بيكبر الموضوع يحسسك ان الموضوع ايه؟ كبير. يا عم دي كلمة. ده شوية مية هتمشيهم على وشك. يعني

مش قصة. بس الشيطان بيعمل ايه؟ يكبر لك - [00:16:07](#)

موضوع عشان يحسك ان الطاعة ايه صعبة. يا هقوم واتوضا واصل رغم في الوضع العادي جدا هو مسلا لو حد ده ما يصليش خالص

وشغله ببدا الساعة اربعة مسلا الفجر بيقوم الساعة اربعة وياخذ دش ويتوضأ الدنيا زي الفل ولا في اي حاجة في اي حاجة. خالص

ويعمل الكلام ده اوتوماتيك - [00:16:27](#)

ولذلك الله سبحانه وبحمده لانه يعلم بقى نفسية عباده. ويعلم الشيطان ممكن يعزف على انه وترو. وان الشيطان ممكن يضحك

فلذلك بعد التكاليف دي كلها يستوقفك بقى ان ربنا يقول ايه؟ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:16:47](#)

اوعى تتخيل ان ربنا بالتكاليف دي بيحرج عليك ولا بيشق عليك؟ زي ربنا يقول زي ما ربنا يقول ولو شاء الله لاعمتك يعني شق

عليكم. هو ربنا لو شاء سبحانه وبحمده ولو يريد هيشق عليكم. لكن الله سبحانه - [00:17:07](#)  
وبحمده ما يريد بهذه التكاليف زي ما قال ربنا وهو بيكلمنا عن الصيام لما قال يريد الله بكم اليسر. طب ما هي كفاية لأ تأكيداً ولا يريد بكم العسر. ده بالعكس هو من رحمته بك وترفقه بك سبحانه وبحمده - [00:17:27](#)

انه شرع لك الحاجات دي. يبقى اول نقطة ربنا بيرسخها في وجدانك انك تفهم دايماً ان ربنا لا يريد انه يشق عليك. ولا يريد انه يحرج عليك واليسر احب اليه من العسر. وما يحب هو ما يحب العسر اصلاً. تمام؟ فهو يحب انه يبسر عليك. ولا يحب انه يشق عليك -

[00:17:47](#)

يعسر عليه. ليه تاني تاني برضو؟ هو ما انت مسلاً انت طاعتك دي بتزود كنوز ربنا؟ لأ لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم وذكركم وانثاكم وصغيركم وكبيركم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئ. ولو ان اولكم واخركم وانسكم

وجنكم - [00:18:07](#)

الى نهاية الحديث كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من عندي شيئ. يعني انت مسلاً مش هتايه زي ما ربك يقول ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. يعني انت يعني في النهاية ربنا مش مستفيد اي حاجة. يعني مش فارقة اي حاجة خالص -

[00:18:27](#)

ان كل دول اطاعوا او ايه؟ او عصوا. هو كل البشر دول في كل ربنا ايه؟ ولا اي حاجة في اي حياة. ولا اي حاجة في اي حاجة اصلاً ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. مش حاجة يعني ولا الكون ده كل - [00:18:47](#)

كل الناس اللي على وجه الارض دول ايه اصلاً بالنسبة لربنا؟ ايه في مخلوقات الله؟ يعني ايه في مخلوقات الله؟ ربنا مسلاً محتاج لعبادة؟ الملائكة كما فيها موضع اربع اصابع الا وملك قائم او راكع. موضع اربع اصابع تخلي السماء دي كلها الساعة ده كله - [00:19:07](#)  
البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا يعودون اليه الى قيام الساعة. العلماء يقولوا يقولوا لا يعودون

اليه يتفهم حاجتين. اما ان هم بيخشوا وما بيطلعوش او يخشوا مرة واحدة ما يلحقوش يجي لهم دور اصلاً. يعني - [00:19:27](#)

مش هيجي لهم دور رقم اتنين. تخيل! فعال الاول يبقى معنى كده ان العدد بتاعهم كبير جداً وينضاف اليها ايه ان البيت المعمور ده

واسع جداً سبعين الف ملك. فهو احنا مين يعني؟ احنا مين اصلاً في كون ربنا؟ احنا ايه في كون ربنا؟ ولا اي - [00:19:47](#)

حاجة يعني احنا ولا اي حاجة النبي بيقول اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه خفقان الطير

سبعمائة عام. فهو انا وانت مين بقى في ملك ربنا ولا اي حاجة اصلاً ولا اي حاجة يعني. فالكلام ده انت ممكن - [00:20:07](#)

توهما طب ربنا بيشق عليه دي دي غباوة اللي بيقتد يتخيل الكلام ده يقول لك طب ربنا جابنا للدنيا ليه؟ هو عايز منا ايه؟ دي غباوة

دي غباوة فعلاً لان لما لو الانسان ادرك قدر الله سبحانه وبحمده هيعرف ان كل الكلام ده لك انت. وان وربنا ايه - [00:20:27](#)

ربنا غني عنك وعن عبادتك. وغني عن البشر جميعاً. هو الغني سبحانه وبحمده. مش محتاج حد سبحانه وبحمده فهو غني عنك وعن

البشر اجمعين. فهو الله مش محتاج حاجة منك. فلما تشوف التكاليف كده بالعكس ربنا يريد ان هو يدخلك - [00:20:47](#)

جن. يعني ربنا ربنا يقول ايه؟ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ما احنا قلنا امبارح يعني ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم.

يعني ربنا مش يعني آآ هو ما يريدش انه يعذبك. والله يريد ان يتوب - [00:21:07](#)

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ملة عظيمة. يريد الله ان يخفف عنكم. فهو الله سبحانه وبحمده ما يريد ان يجعلك عليك من

حرج انا مسلاً ممكن حد يشدد عليك في الشغل ليه؟ مسلاً موزف كان بياخد مرتب مسلاً مش عارف ثلاث تلاف جنيه. والثلاث تلاف

دول كانوا بيشتغل بهم ست ساعات. يخليه يشتغل عشر ساعات - [00:21:27](#)

يقرص عليه، ليه؟ عشان عايز ياخذ منه اكثر. ياخذ منك لان انت لما تشتغل اكثر هو مستفيد. انت اشتغلت اكثر اقل مش فرق عند

ربنا اصلاً يعني انت مسلاً صليت خمسة ازا صليت خمسين مش فارقة عند ربنا في حال. ده كل الكلام ده لمين؟ ربنا اكد عليها كثير

اكثر من حاجة وعشرين مرة في - [00:21:47](#)

ان انت طاعتك لنفسك لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. طاعتك لنفسك ومعصيتك على نفسك. ولو قدمت قدمت لنفسك تقدموا

لانفسكم. يعني هي القصة لك انت في الاخر. ربنا لا يريد منك شيء سبحانه وبحمده. انا عايز اقربها لكم يا جماعة بس بس زي اب ايه -

[00:22:07](#)

الاب مسلا بيقعد يزبط لابنه حاجة يقول له انا مش عايز منك حاجة. الحمد لله انا دخلي كويس جدا ده انا اشتريك واشتري عشرة

زيك. ولا انا مش عارف عايز منك حاجة مسلا ناقص قهوة - [00:22:27](#)

ولا مش حاجة بفضل الله انت عارف جاهي ولا اي حاجة انا كل ده عشان ايه؟ عشان مصلحتك بس عشان تبقى انسان محترم. فهي

القصة كده احنا بس بنقرب المشهد. كل القصة دي - [00:22:37](#)

مصلحتنا احنا لان ربنا يريد ان احنا الواحد فينا يكون انسان محترم. يكون انسان كويس. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ان في

الحقيقة تبص على التكاليف التكاليف يا جماعة بص من تميز في محراب الصلاة تميز في محراب الحياة. من تميز - [00:22:47](#)

محراب الصلاة تميز في محراب الياه؟ الحياة. ولذلك اغلب المسلمين الدنيا خرابانة عندهم في محراب الحياة عشان الدنيا خرابانة في

محراب الصلاة. عارف اللي برة ده اصل هو بيسرق من صلاته برضه. لما بيصلي صلاته بايه؟ بيسرق من ركوعها وسجودها. عارف اللي

بيكروت ويعمل اي حاجة في اي حاجة - [00:23:07](#)

وما يتقنش بالزبط هو نفس هتبص عليه في صلاته هتعرف ان هو ده شكله في حياته. ده شكله في حياته. لان الصلاة دي المستقيم

في صلاة يبقى مستقيم في حياته. لان الصلاة لان محراب النسك والصلاة بيبي انسان. التكاليف بتبني انسان - [00:23:27](#)

انسان بيحترم مواعيده انسان بيبقى حريص على الاتقان حتى لو ما حدش لو مش ما حدش شايفه تمام؟ انسان اه اه بيتحمل

المسئولية انسان بيبقى عند وعده. طب ما هو ده انسان محترم اصلا. يعني ده في محراب الحياة ده انسان ايه - [00:23:47](#)

محترم. ولذلك حتى غالب الاخوة اللي تلاقهم في الشغل فشلة هم في الصلاة فشلة. ما يفرکش اللحية والجلابية القصيرة. هو بص

عليه في صلاته بص عليه في النسك بتاعته. النسك دي بقى انعكاس لحالته. فتلاقيه خربان في النسك. بيبقى خربان برضه في الحياة

برة - [00:24:07](#)

لما يشيل شغل انا والله كنت ولذلك سيدنا عمر كان لما يولي حد كان يطلعه منين؟ من الجامع الجامع ما هو اللي هيبقى هنا كده

هيبقى برة كده. الصورة الشازة اوي بتاعة ان واحد جوة المسجد حلو - [00:24:27](#)

الورد مش حلو مش كثيرة وحتى لو موجودة بتقدر بيتصلح. بيبقى عنده مفهوم غلط. انما للاسف الشديد اغلب الناس اللي برة الدنيا

عندهم خرابانة في محراب الحياة الدنيا عندهم خرابانة في محراب الصلاة. فالنسك ربنا يريد منها مصلحتك انت. يريد انه يبني انسان

محترم - [00:24:47](#)

انسان بيحترم مواعيد. انسان بيتحمل المسؤولية. انسان مختلف مش الانسان ده خالص. ما يريد الله ان يجعل من حرصه. ولكن يريد

ايه؟ ليظهركم. ربنا يريد يطهرك يا اخي. انت بتتصور ان القصة بس - [00:25:07](#)

في قصة تطهير الابدان في تطهير اهم هو تطهير القلب والوجدان. انت لو قعدت تتفكر في اللي بيحصل في الوضوء لو قعدت تأملت

كده مسلا حاجة زي الوضوء والطهارة دي. ممكن واحد يقول لك يا عم كل شيء انت متخيل يعني ان مع اخر قطر الماء بينزل من -

[00:25:27](#)

ان انت غسلته اخر زنب عمله؟ انت متخيل انك لما تقوم تغسل ايدك دي مع اخر قطرة ميه نزلت منها نزلت زنوبك؟ ده انت في

الحقيقة ما بتغسلش جسمك. انت بتغسل زنوبك. انت ما بتغسلش بدنك. انت بتغسل قلبك. انت متخيل يعني ايه ان انت لما تقعد

تغسل وشك كده وعينك دي - [00:25:47](#)

المية اللي نازلة من عليها اخذ قطرة مية نازلة من عليها. ينزل معها اخر زنب لك. ايه ده! الطهارة دي مش مش فكرة طهارة الابدان.

الفكرة اللي اهم منها هي طهارة القلب والوجدان. الفكرة مش ان انت انسان احسنا الى بدنك - [00:26:07](#)

لأ مش الفكرة ان احنا احسنا الى الابدان احنا احسنا الى الايمان. وانت ارتقيت في ايمانك. لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن الا مؤمن.

فازاي ان انت تفهم ده؟ لو فهمت الحكم من المقاصد وعرفت الكلام ده. تبقى انت بتتلكأ - [00:26:27](#)

عشان تتوضى. واضح؟ افهم بقى التكاليف. تبقى تتلكك عشان ايه؟ تتوضا. تتلكك عشان تتطهر. لو لما افهم كده لما تعرف ان انت اصلا ربنا اداك القدرة على الامر ده تكرر مرات متعددة. وفي نفس الوقت ما يريد الله ان يجعل لكم من حرج. ولكن يريد ليظهركم - [00:26:47](#)

والتطهير ده في حد ذاته سبحانه الله. ولذلك بقى لما بننسى الابعاد دي بيفضل الانسان بادرانه بادرانه بادرانه. ولكن يريد وليتم نعمته عليكم. انت متخيل يعني ايه ان انت لما بتتطهر كده وانت داخل على الصلاة تبقى - [00:27:07](#)  
وانت الحمد لله رب العالمين ما عندكش زنوب فيرجى ان تنزل عليك الفتوحات تأتيك الكرامات وانت تصلي؟ ان ربنا عز وجل يفتح بينك وبين الصلاة. انت مدرك يعني ايه ان انت اول ما تخلص وضوء وتيجي قايل الدعاء اللي بعد الوضوء فتحت له ابواب الجنة الثمانية - [00:27:27](#)

يدخل من ايها شاء. انت متخيل دي! متخيل يعني ايه ان انت لما بتعمل الحاجة دي بتزيد محبة انت ربنا لك ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ان انت محبة الله سبحانه وبحمده لك تزداد. انت متخيل - [00:27:47](#)  
يعني الانسان لما يتأمل وليتم نعمته عليكم. والله العظيم نعمة. التكاليف دي نعمة من الله. ولذلك الله سبحانه لما انزل على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت - [00:28:07](#)

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. واحد من اليهود بيقول لسيدنا عمر لو الاية دي نزلت علينا احنا كنا جعلنا يومها عيد. ما شفت المنة ان ربنا ايه ما هي ايه بقى النعمة؟ ايه النعمة؟ ايه النعمة اللي ربنا يتمناها علينا - [00:28:27](#)

ايه نعم يا اخوة اللي ربنا يتمها لها؟ لا هو ايه بقى انت بتسمع في القرآن كتير وليتم نعمته عليه ويتم نعمته ايه النعمة دي بقى واذكروا نعمة الله عليكم. وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. هي دي النعمة - [00:28:47](#)  
الكتاب والسنة دي النعمة قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون. لقد الله على المؤمنين اذ بعث فيهم. هي دي المنة. الكتاب والحكمة. السنة. الوحي. هي دي النعمة. هي دي - [00:29:07](#)

منا فربنا يريد انه يتم المنة عليك. ولذلك بعد ما انتهى نزول الوحي مع اخر نزول الوحي نزلت ايه؟ وده على الراجح اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. خلاص - [00:29:27](#)

على قول من قال ان ده الاسلام هو الاسلام هو الكتاب والسنة. تمام؟ فهي دي هي دي النعمة. فانت تفهم بقى هتسمعها كتير تسمعها في الصوم تسمعها هنا فين؟ في الوضوء. ان ربنا يتم عليك النعمة. فازاي انك تدرك ان كل حاجة من الحاجات دي نعمة - [00:29:47](#)  
الصوم ده نعمة. تشريع الطهارة نعمة. تشريع الصلاة نعمة. وربك سبحانه وبحمده لما بيكلفك بالكلام ده ، طب والله ده تشريف ما تكليف. والله تشريف ما تكليف. ده هو في الحقيقة تيسير - [00:30:07](#)

يعني كنت دايم اقول لهم في آيات الصوم وسبحان الله تلاقيها برضو حاضرة في كل التكاليف ان ربنا بيكلف بالتيسير يعني تكليف بالتيسير لو ببني يفرض عليك انك تيسر على نفسك. لان الانسان اللي بيتطهر ده ولذلك في صح ان - [00:30:27](#)

انسان لما بيكون متوضى يكون في لمة الملك. حتى مثلا عند النوم يستحب لك ان تتوضأ. النبي يقول ان اللي يبني على طهارة يبني في شعاره ايه؟ ملك ملك. الشعار هو ما يلي الجسد من من الاثواب. اللي هو زي اللبس الداخلي بتاعنا احنا كده - [00:30:47](#)  
يعني الفائلة الداخلية دي كده اسمها الشعار. تمام؟ واللي برة ده اسمه الدثار. اللي برة اسمه الايه؟ الدثار. خلاص؟ فايه اللي هو ده الشعب بات في شعاره ملك. ملك يحفظه. فانت وانت متوضى وانت متطهر انت في لمة الملك - [00:31:07](#)

تمام؟ والانسان مش متطهر بيكون اقرب الى الذنوب واقرب الى الفواحش واقرب الى الله منة من الله سبحانه وتعالى. منة من الله سبحانه وبحمده. ان انت يعني ربنا يشرع الامر ده والله نعمة من الله سبحانه وبحمده. لان في الحقيقة يا جماعة انت ازاي اصلا تعرف تطهر اللي جواه قلبك ده؟ يعني انا عندي زنوب اهي دلوقتي جوة قلبي اطهرها - [00:31:27](#)

ازاي؟ تخيل بقى لو كان ربنا فرض عليك مسلا عشان تطهر الزنوب مسلا. كانت توبة بني اسرائيل في القصة بتاعة السبعين دي ان هم يعملوا ايه؟ توبوا الى بارئكم فايه؟ تخيل! لو انا وانت تبتنا يعني - [00:31:47](#)

كل زنب نزنه نقطع حته من جسمنا في سبعين يوم هنخلص جسمنا كله. بالكثير يعني. ما يبقاش في حاجة نقطعها بشوف ان ربك سبحانه وبحمده نعمة منه. ان طهارة قلبك اللي جوة ده مش زنوب ها وطهارة صحيفتك اللي دنست بالخطايا دي - [00:32:07](#)

يبقى بايه؟ بشوية مائة بتمررهم على جسدك. منين؟ نعمة ولا مش نعمة؟ منة ولا مش منة؟ منة. بس اللي افهم اللي يفهم ده من اكرامه سبحانه وبحمده انه فتح لك الباب ده. ولذلك تبقى المشكلة الاصلية ايه؟ الانشغال - [00:32:27](#)

بالالية على حساب المقاصدين. الانشغال بالهيئات على حساب الغايات. الانشغال بالاحكام على حساب الحكم يعني احنا مشغولين قوي وبتتوضا ازاى وياه تغسل كم مرة والمية تروح فين اصلا ادراك ما وراء الطهارة - [00:32:47](#)

طب ليه اصلا بنتطهر؟ وليه شرع التطهر؟ فهيفرق اوي في قيامك بالعبادة. ولذلك للاسف احنا بنهمل مقاصدية وبنشغل بالالية. مقاصد مقاصد الكلام ده. بنهمل الغايات وبنشغل بالهيئات. بنهمل الحكم وبنشغل - [00:33:07](#)

الاحكام. الاتنين مطلوبين. بس الهيئات والاحكام والاليات هيبقى ادائها اكمل ما يكون لو ادرك المرء المقاصد والغايات والحكم. ساعتها يبقى الاداء مختلف خالص. ولذلك قل بل ندر انك تجد ربنا يتكلم عن الية الا ويتكلم معها عن المقاصد ايه. يندر ان الرب يتكلم عن احكام - [00:33:27](#)

اللي هو اتكلم معه عن الحكم. ليه الاحكام دي؟ يتكلم عن هيئات الا ويتكلم عن الغايات. غاية الهيئة دي ايه؟ مش يراد مش فكرة بس ان انت قمت غسلت ايديك وغسلت وشك. ولذلك انتبه لده. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن يريد ايه - [00:33:57](#)

يطهره. ووالله غالية جدا. والانسان يدفع اموال الدنيا كلها عشان يحصل عليها وما يعرفش. وربنا بيديها لك بشوية مية تمررهم على جسمك بنية ومنهجية معينة لتمرير الماء ده بس. اللي هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:17](#)

ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم. هذه نعمة اغلى من الدنيا وما فيها. الانسان طب انت لو معك عشرين مليون جنيه. عشرين مليون تعرف تمسح بها صحيفتك؟ لو معك عشرين مليون جنيه. تعرف تحصل بها على اللي تحصل به من الوضوء؟ ان انت مع اخر قطرة مية تنزل - [00:34:37](#)

من ايدك انزل زنب اخر زنب عملته لو كل البشر تظاهروا على ان هم يدوك الفضل ده يعرفوا يدوه لك؟ نعمة والله وليتم نعمته عليكم ولعلكم تشكرون. مش بقى تتسخطون مم ولا تستثقلون - [00:34:57](#)

ولا تتقاعسون هم ما هو اللي مش مدرك للحكم ولا المقاصد وللغايات هو ده اللي مش هيدرك قد ايه دي نعمة تستحق ان تشكر. ولذلك يكلمنا عن تشريع الصوم. قل برودو ولعلكم تشكرون. ولتكبروا الله على ما هداكم - [00:35:17](#)

فلعلكم تشكرون. كل التشريعات كده لو الانسان يفهم يشكر ربنا عليها. لان هي هي مش فكرة فرائض وتكاليف دي فرائض سعادة. لو الانسان ادرك ذلك ساعتها بقى ايوه صح لعلكم تشكرون. نشكر على ايه؟ على انه اتم علينا - [00:35:37](#)

نعم نشكر على ايه على انه يريد ليطهرنا. نشكر على ايه؟ على انه لا يريد ان يجعل علينا من حرج. ما هو كانت ممكن الطهارة دي تبقى ايه - [00:35:57](#)

تخيل كده بس ببساطة لو قلنا ربنا حط لنا حاجة واحدة بس. ان مع كل وضوء المفروض تغسل الحته دي من ضهرك. ماشي ورا كده نص ضهرك من ورا تغسل مسلا محيط كده وليكن دايرة قطرها خمسة سنتي. يلا يا نجم بقى - [00:36:07](#)

شف كل وضوء بقى ايه تروح تشوف واحد يعمل لك ايه او كل واحد يبقى ماشي بعصاية تمام فيها فوطة مبلولة ويقعد يعمل ايه؟ يمسح الخمسة دي يبقى الوضوء كده لازم يمسح له الخمساية دي ويمشي. الا ما يبقاش متوضي. ما هو شف ربنا حتى شارع في الوضوء ايه؟ حاجات ايه؟ يسيرة - [00:36:27](#)

انت في العادة اصلا بتعمل ايه؟ بتغسلها. حتى ما فيش حاجة جوة ولا مش عارف ايه ولا تحتاج تخلع لها مش عارف ايه ولا ده عشان بس انا باتكلمش - [00:36:47](#)

على حته دخول الخلاء ولا غير بتكلم بس على حته ايه الوضوء بس اتضافت في دي بس دي بس كده اضافت. بالعكس ده حاجة ايه؟ ولا اي حاجة. ما يكلف الله الا وسعها. قدراتنا اوسع ملايين المرات من التكاليف. القدرات - [00:36:57](#)

ان ربنا هوبها لنا اوسع ملايين مرات من التكليف. تشكر ولا ما تشكرش؟ تشكر على التيسير. ليه؟ تشكر على انه يريد ان يتم عليك النعمة تشكر على انه سبحانه وبحمده آآ يريد ان يطهره. قبل ما فكرة ان يطهر - [00:37:17](#)

الفكرة الأهم يطهر ما تعرض له الايمان. وده اغلى واعلى واولى ويحمل الانسان انك ما تفرطش فيه ولا تضيعه. فرصة عظيمة. ولذلك شف بعديها بقى على طول ربنا يقول ايه - [00:37:37](#)

يقول واذكروا نعمة الله عليكم. وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله. ان الله عليم بذات الصدور بعدين على طول بقول لك ايه اذكروا يعني ايه؟ اذكروا قوليا وقلبيا وعمليا - [00:37:57](#)

الذكر القولاني تشني على الله بها تحدث بهذه النعم زي فاذكروا الله وقلبيا تبقى حاضرة في قلبك ما تنساهاش وما تنساش النعمة ابدأ. وعمليا انك تعمل ايه؟ تستثمر النعمة دي في طاعة ربنا - [00:38:27](#)

وتحتمل الفرص اللي ربنا آآ اكرمك بها دي وتفتنمها عمليا مم وان انت تنفق منها في طاعة الله واذكروا نعمة الله وميثاقه الذي وافقكم به. اذ قلتم سمعنا واطعنا. بايعينك بقى انت مش قلت انت مش رضيت به ربنا - [00:38:47](#)

مش رضيت يبقى ترضى به حكما. سواء كان في احكامه الجزائية او في احكامه الشرعية او في حكام القدرية او في احكامه الكونية. طالما رضيت به ربنا يبقى ترضى به ايه؟ مشرعا. ترضى به - [00:39:07](#)

حكما سبحانه وبحمده اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور. خلي بالك ربنا اعلم بقدرتك منك. وانت ممكن تقعد تنصب علي وتقول لي ايه؟ والله العزيز يا دكتور تعبان ده انا مش قادر اقف على رجلي وتبقى الصبح واقف في المحل بتاعك ولا في الشغل بتاعك من الصبح للعصر - [00:39:27](#)

ربنا عالم بي والله بقى ما اقدرش اصلي التراويح بس كتيرة علي وعندي شغل وعندي مصالح. وربنا يعلم من جواك ان انت للدنيا عملت اضعاف الكلام ده ربك عليم بذات الصدور مش تضحك على ربنا. والانسان يقدر يغش ربنا ولا يخدع ربنا. يخادعون الله - [00:39:47](#)

هو خادعهم خادعهم بايه؟ بان هو بيوهمهم الله سبحانه وتعالى ما ما بيحاسبهمش فهم بيتوهموا انهم ايه؟ نجحوا في خداع الله. حتى اذا اخذ الواحد منهم لم يفلته. حتى اذا اخذه لم يفلت. مش كفاية ان انت تفهم الكلام ده. اللي اهم من كده ان انت تحدد ابرز ما ينبغي عليك - [00:40:07](#)

يبقى ابرز ما ينبغي عليك فعله ان الاحكام اللي زي كده انت تشكر ربنا عليها. والاحكام اللي زي كده افهم حكمها ومقاصدها وغايتها. وتبقى حاضرة قدام عينك طول الوقت. وده يعينك على اكمل - [00:40:27](#)

واجود اباة لهذه الابه؟ لهذه الاحكام او هذه التشريعات. تمام؟ الكلام ده نحتاج بتدبره. تدبره يعني ايه؟ نتفكر في حالنا ونتفكر في مآلنا. يعني ايه تفكر في حالنا؟ ان انا اقيم نفسي في ضوء الكلام ده واتفقد موطن الخلل اللي عندي. انت اللي نظرتك ايه بقى للطهارة - [00:40:47](#)

حضرتك ايه من التكليف؟ حالتك ايه مع التكليف اصلا؟ يعني انت بتبقى جبار في الدنيا خوار في ما يخص الدين جبار في الشغل بتاع الدنيا طالما فيها فلوس. انما في شغل الآخرة خوار ولا في شغل الدين خوار. عشان ما فيش فلوس - [00:41:07](#)

يبقى في الدنيا نشاط وحركة وكذا ومسلما يقول لك لا لا مش هنديك الشغلانة دي اصل انت كسول شوية كسول مين؟ شف النشاط بتاعي. وتيجي تتموت مع ربنا تيجي تتماوت مع الصلاة تتموت في الدين. انت مين؟ ما انت لازم تقيم نفسك في ضوء الكلام ده. يعني لازم الانسان انت مدرك للنقاط دي - [00:41:27](#)

ايه انتفعت فعلا بالطهارة في حنة التطهير ان ربنا عز وجل سبحانه وبحمده يطهرك بها. طيب برضه لابد ان تفكر في المآل يعني انت في النهاية يعني بالله عليكم لو الانسان قاعد كده وفهم التكالييف بالشكل ده. هيبقى باقول لك يعني - [00:41:47](#)

نفسه يتوضى ليل ونهار. نفسه يتطهر. مش قابل ما ييقاش على طهارة. اما فرصة يخلص يذنب زنب يخش يتوضأ يعني هو يعني فرصة يغتنمها. يبقى الامر صعب عليه ولا خفيف عليه؟ سعيد به وبيشكر ربنا عليه - [00:42:07](#)

يحس بالقصة دي خالص. ويمكن ده من اسباب ان سيدنا النبي يقول ارحنا بها يا بلال. جعلت قرعة عيني في الصلاة. اذا حز الامر فزع الى الصلاة من اسباب ان الصحابة لو اتقال لهم ما فيش صلاة هيصلوا. ما فيش وضوء هيتوضوا. مش مفروض عليكم يعني هيعملوه. ليه؟ لان هم وجدوا فيه السعادة - [00:42:27](#)

فيه الراحة لان الله سبحانه وبحمده لا يشرع لنا الا ما ينفعنا. انما هو انفع لنا ولا يعني ولا ينهانا الا عما يضرنا سبحانه وبحمده. طيب تفكر في المآل الحسن ده وتفكر في المآل السيء بقى. لو الانسان مش مدرك للكلام ده ويسيه الظن - [00:42:47](#) بربه. التدهور اللي بيحصل الطاعة تبقى ثقيلة على النفس. يبقى عامل زي المنافقين كده واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. وبعدين ايه تاني؟ مع الوقت طب هو ربنا كذا ليه؟ ومش عارف ايه - [00:43:07](#) يبدأ يأسر يسببها خالص بالكلية مرة يصلي ومرة ما يصليش مرة يعمله مرة ما يعملش. يبدأ نسأل الله العافية بقى الشيطان يايه في هذه الارض الخصبة اللي مليئة بالاهواء والشهوات يلعب براحته بقى. وايه ويلقي عليه بظلال الشبهات. طب هو ربنا كذا ليه -

[00:43:27](#)

واحنا ليه يعني وكذا؟ يا ابن الناس لو لم يكن في كل التكاليف دي الا حكمة واحدة لكفاك. اللي هي ايه؟ ان ربنا بيختبر رضاك به رب. انا ممكن اكون اهو مسئول عن شركة يعني مرة واحدة كان عندي محاضرة كده كان فيها طالبات جامعة. في واحدة - [00:43:47](#) الطالبات بتقول لي ايه؟ يقول لي يا دكتور معلش يعني مع احترامي يعني بس ايه يعني ايه حكمة يعني ان ربنا يحرم علينا الغنا ولا ان مسلا ليه يعني؟ ايه الحكمة؟ قل لي - [00:44:07](#)

في كده. قلت لها استني مش كل حاجة تقعدني تقولي لي ايه؟ اه اصل الغنا اكتشفوا انه بيبوز خلايا المخ وبيعمل مش عارف ايه في طبلة الازن سبيكي من الحوارات دي خالص. انا - [00:44:17](#)

بيقول لك سبيكي من الحيوانات دي. كل التشريعات لها حكمة. والحكمة الام في التشريعات كلها هي ايه؟ ان ربنا يختبر ارتضاء له ربا ضربت لها مثال قلت لها لو واحدة النهاردة هي عايضة تشوف فريق العمل اللي عندها في الشركة بتاعتها - [00:44:27](#)

هم مقتنعين بادارتها للشركة ولا لا؟ وواثقين في قراراتها ولا لا؟ هتعمل لهم اختبار. تقول لهم بكرة يا جماعة كله يبجي الساعة سبعة. مواعيده من الساعة تسعة ايه مش هقول لكم بس حاجة مهمة لمصلحة الشغل. بالساعة سبعة كلهم. طيب - [00:44:47](#)

ايه المهم؟ المهم اني كنت عايز اشوف انتم فعلا تبقوا واثقين في ادارتي لكم. وان انا فعلا لما اخذ خطوة الخطوة دي هتكون مفيدة لكم ولا لا مش اهدار. الله سبحانه وبحمده انت قلت له ان انت ربي. وانت الهي - [00:45:07](#)

وانا احبك وانا مسلم لك. طبيعي انك تبرهن على الكلام ده. تقدم البراهين على كده. مش تقول له يا رب انا انت عارف واحد يقول ايه؟ على فكرة بص انت قل لي يمين يمين شمال شمال. فيقول لي يمين. يقول لي طب وليه يمين يعني؟ ما تخليها شمال. ويا عم هو كله يمين خليها شوية - [00:45:27](#)

وبعدين يعني هو انت كل شوية انت اللي تقول لي انت اللي تقول لي ما تسيبني اختار يا جدد. طب امال ايه التهييص اللي انت عمال تهيصه ده؟ هو فكرة اللي بيقد يقول لربنا ايه؟ يقول له في اذكار الصباح والمساء رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وفيين ده بقى؟ ما هو ده معنى مسلم يعني مستسلم - [00:45:47](#)

المذبح لله طب مديعين الله ليه؟ عشان احنا اغبيا! عشان احنا جهلة! عشان ما بنفكرش! لاه! عشان لو فكرت ما تلاقيش انسب من اشارات. ولا افضل لك من حكمه. ومن احسن من الله حكمه؟ لو لقيت يا عم احسن رح له. ومش - [00:46:07](#)

فلذلك ما بترهقش نفسك في انك تقعد ايه تعترض ومش عارف ايه وفي الاخر انك مش هتلاقي احسن من كده. البشرية لفت يمين ولفة شمال وطلعت فوق ونزلت تحت وعملت كل حاجة وكل ما سوى شرع الله افلس. كل ما سوى شرع الله ايه؟ كل ما هو -

[00:46:27](#)

من صنع البشر افلس وبقي الله سبحانه وبحمده. فهي القصة كده. فانت انت محتاج تتفكر في المآلات. المآل السيء لان انت يبقى ده سلوكك. ولذلك آآ تيجي بقى اهمية لان التدبر يا جماعة بيوقفنا على الايه؟ على العواقب. انا لو عملت كذا هستفيد ايه؟ ليه -

هخسر ايه لو ما عملتوش فده يعمل ايه في الانسان يزود دافعيته واقباله وحبه من حاله. فلذلك يعملها بسهولة وايه انت تبقى فاهم الحاجة وعارف اللي بتقدمه لك بتمارسها بسهولة وايه؟ وبسر. ولذلك انا الحقيقة من الحاجات المهمة اللي اكد عليها بقى - [00:47:17](#) الخطة التشغيلية لان احنا مش عايزين الكلام يبقى دغدغة مشاعر ولا بث للخواطر وخلص. عايزين خطة تشغيلية واضحة محددة ازاي؟ من الحاجات المهمة اللي انا محتاج اكد لحضرتك عليها هي ايه - [00:47:37](#)

ان انت لابد لابد ان كل التكاليف اللي انت بتقوم بها والاوراد تدرس حكمتها تدرس ايه؟ حكمتها. اللي موجودة في الشريعة. ما تقعدش تتكلف ولا تتعسف ولا يقول لك اسكت. اكتشفوا ان مش عارف آآ آآ صلاة الظهر - [00:47:47](#)

متزامنة مع الطاقة اللي مش عارف بتعمل ايه في الجسم والانسان بيهب منه كده آآ حر في الضهريه لما يبجي يصلي الههو ده يخش لجوة الحوارات سيبك من الدجل ده والجو بتاع الطاقة ومش الطاقة ده دجل كل ده دجل. احنا مش محتاجين الكلام ده. شف ربنا بيقول لك انت هتستفيد ايه لو صليت - [00:48:07](#)

لماذا تصلي؟ وهتخسر ايه لو ما صلتش؟ هتستفيد ايه لو تطهرت؟ هتخسر ايه ما اتطهرتش؟ هتستفيد ايه لو حجيت؟ وهتخسر ايه لو ما حجتش لان الانسان مجبول خلق كده ان هو بيتحرك بالمحفزات. فاهمني؟ هو ده ده في اصل خلقتك. تركيبتك. فانت -

00:48:27

الكلام ده والا لو ما هواش كده ما كانش ربنا ايه يوعدك بكذا وكذا وكذا ويتوعدك بكذا وكذا وكذا. فبلاش عبادة الجاهلين خيلنا في عبادة العالمين. ما هو احنا بنقف جنب بعض في الصف. انا بصلي وانت بتصلي. بس فرق كبير بين صلاتي وصلاتك. ازاي؟ انت صلاتك اجرها اكبر من صلاتي. ليه - [00:48:47](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ ان انت الصلاة عالم عارف بتعمل كده ليه وهتستفيد ايه وهتخسر ايه لو معملتوش هو اقل من في اول حاجة محتاجين نتطور بها مهمة جدا جدا جدا. المقاصدية الحكم الغايات التي تخص كل - [00:49:07](#) العبادة. وخصوصا مع الاطفال. ولزك كنت بقول من المشاكل اللي احنا بنجربها مع الاطفال الطفل مش مكلف اصلا. يقعد عمال مشغول قل لي ايه يا حفزه طريقة الصلاة ويحفزوا هيئة الحج وما يعرفوش ليه بالحج. وليه بنصلي؟ وليه بنزكر ربنا؟ ولذلك احنا عندنا في المتدبر الصغير - [00:49:27](#)

نعمل له مسلا مهرجان الصلاة مهرجان الذكر مهرجان الصوم. بيبقى التركيز على المقاصدية على الحكم على الغايات. حتى في الذكر نقول له ليه بنذكر وهتستفيد ايه لو ذكرنا ربنا؟ احنا عايزين نحب العبادة. يتعلق بها. فساعتها الالية مش صعبة. لان اصلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:49:47](#)

لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه. بس الفكرة كلها لان المشقة اللي بيجدها الانسان في الطاعة مش مشقة حقيقية بمشقة نفسية لان هي مش مشقة حقيقية مش موجودة في الواقع بمشقة نفسية. ولذلك لو انت نجحت ان النفس دي تخليها تدرك - [00:50:07](#) المقاصد وتعرف الغايات وتستوعب الحكم هيبقى الهيئات والاليات والاحكام عندها ايسر ما كون وما عندهمش في ادنى مشكلة. واضح؟ دي نقطة مهمة جدا محتاجين نتطور بها الالية دي. محتاجين نتطهر. نتطهر من ايه؟ الاستئصال بقى. يعني انا عايزك كده تركز - [00:50:27](#)

كده تنقي لي قد ايه ده ثقيلة عليك شوية. قال لك انا موضوع القيام ده ثقيلة علي. يقول لك انا الصراحة من الحاجات اللي ثقيلة علي مسكة المصحف دي. واحد يقول لك ثقيل علي كذا عادي وارد - [00:50:47](#)

تعمل ايه؟ تتوب الى الله وتستغفره وتبدأ تقرأ عنها. ليه؟ اللي بيصلي باب الفضائل ليه بنعمل كده؟ وانا حتى اوصيكم بكتاب صحيح الترغيب والترهيب يكون في بيوتنا. صحيح الترغيب والترهيب. ماشي؟ بتاع الشيخ الالبان. نكون في بيوتنا. الكتاب ده فيه فضل الصوم. فضل الصلاة فضل الذكر بالاحاديث الصحيحة - [00:50:57](#)

حاجة لطيفة وجميلة تقدر انت من خلالها ايه؟ يعني ترتقي في هذا السلم من العبودية. فرق كبير ما بين عبودية الشخص اللي مدرك

الحاجات اللي ربنا قال عليها دي واللي بيقول انا عايز بقى نتطور بحاجة مهمة جدا يا جماعة برضه هي ايه؟ الشكر. اه الشكر. انك

تشكر ربك على التكليف دي - [00:51:17](#)

فكرت قبل كده تشكر ربنا على انه شرع لك الصلاة. فكرت تشكره على ما شرع لك الصوم. فكرت تشكره على انه شرع لك الطهارة دي  
عشان تخلص من زنوبك فكرت تشكره على كده؟ شفت مقصرين في الباب ده. الشكر قلبيا وقوليا وعمليا. ان قلبك يبقى ازاى يشعر

بالعرفان والامتنان لله سبحانه وبحمده - [00:51:37](#)

على هذا التشريع واحنا ما نستاهلش كده. ما نستاهلش الكرم ده منه. قوليا انك تثني على الله سبحانه وبحمده بهذه المنة. عمليا ان  
انت تحتل الفرصة دي تغتنيها وتستثمرها. ولذلك زي ما قلت لك بعدها على طول واذكروا نعمة الله عليكم. اذكر نعمة ربك عليك وما

تنسهاش. تيجي نتطور بالحاجات دي برضو مما - [00:51:57](#)

استعان به ان انا عايزك كده وانت بتقول في اذكار الصباح والمساء رضيت بالله ربا تبقى مستشعر دي. رضيت بالله ربا. عايزك كده  
وانت بتقول في اذكار الصباح لما تقول اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك

الشكر. استشعر - [00:52:17](#)

منة الله عليك وتدرك ان النعم اللي تخص الايمان اغلى من النعم التي تخص الابدان. نسأل الله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن

عبادته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:37](#)